بحث الحقيقة والمجاز

قلت تلك المعاني ليست مقاصد اصلية منها في اصل اللغة واما في عرف البلغاء فهي اغراض اصلية منها وكلامنا مبني على عرفهم كما اشرنا اليه والله اعلم **قوله** ولم يقل اما حقيقة واما مجاز وذلك لان المتبادر من امثال هذه العبارة في تقاسيم الاشياء هو الانفصال الحقيقي او المانع من الخلو اذ باحدهما يصير الاقسام مضبوطة دون مانع الجمع اذ لا يعلم عدد عده الاقسام قطعاً فلو اوردت ههنا اما لدلت على الانحصار الاسناد في الحقيقة والمجاز والمصنف لا يقول به **قوله** وبهذا اليدخل فيه ما يطابق الاعتقاد دون الواقع توضيح ما ذكره في هذا المقام ان قوله ما هو له يتبادر منه الى الفهم ما هو له بحسب الواقع فيتناول ما يطابق الواقع والاعتقاد معاً وما يطابق الواقع فقط ولا يتناول ما يطابق الاعتقاد دون الواقع وما لم يطابق شيئاً منهما فاذا زيد عليه قوله عند المتكلم كان المطابق لهما باقياً على حاله داخلاً في الحد فخرج به ما يطابق الواقع فقط ويدخل به في الحد ما يطابق الاعتقاد فقط وكان ما لم يطابق شيئاً منهما باقياً على حاله خارجاً عن الحد فاذا زيد في الظاهر دخل به في الحد ما لم يطابق الاعتقاد فقط وما لم يطابق شيئاً منهما فظهر ان قوله ولكن يبقى خارجاً عنه ما لا يطابق الاعتقاد سواء طابق الواقع بحسب الواقع ام لا فيه تغليب لان ما لا يطابق الاعتقاد دون الواقع كان خارجاً عن الحد بقوله وبه يدخل

[illegible]

بزيادة قوله عند المتكلم وكان باقياً على خروجه بخلاف ما يطابق الواقع دون الاعتقاد فانه كان داخلاً فيه فقد خرج عنه بهذه الزيادة فنسبة لفظ الخروج اليه تغليب فان قلت زيادة القيود على ما هو في حيز النفي توجب تعميماً وتناولاً لما كان خارجاً بدون القيد لان نفي الاخص اعم من نفي الاعم واما القيود في الاثبات فيجب ان يكون مخصصة فكيف يتصور ان يكون كل واحد من قوله عند المتكلم وفي الظاهر موجباً لان يدخل في الحد ما كان خارجاً عنه بدونه قلت ليس شيئاً منهما تقييداً بالحقيقة بل هو مغير للعبارة السابقة عن معناها المتبادر بها الى معنى آخر اعم منه فان قوله ما هو له كما مر يتبادر منه ما هو له بحسب الواقع فلا يتناول ما يطابق الاعتقاد فقط فخرج فاذا ضم اليه قوله عند المتكلم يتبادر من مجموعهما معنى آخر هو ما هو له في اعتقاده سواء طابق الواقع ام لا فاندرج في هذا المعنى ما يطابق الاعتقاد فقط وخرج عنه بعض ما دخل في الاول وهو ما طابق الواقع فقط فبين المعنيين عموم من وجه ثم اذا ازيد قوله في الظاهر يتبادر من المجموع المركب منه ومما تقدمه معنى ثالث يتناول ما لم يندرج في شيء من المعنيين السابقين وهو ما لا يطابق شيئاً من الواقع ويتناول ايضاً المعنى الثاني اعني ما طابق الواقع فقط فاندرج في هذا المعنى جميع الاقسام الاربعة واعلم ان القول بكون

[illegible]